[355] ولا أقتلك، فقال الرجل: فاني أشهد أن لاإله إلا الله، وأنك محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال فقاده سخاؤه إلى الجنة وروي: الشاب السخي المعترف للذنوب أحب إلى الله من الشيخ العابد البخيل وروي ماشئ يتقرب به إلى الله عزوجل من إطعام الطعام وإراقة الدماء وروي أطيلوا الجلوس عند الموائد، فانها أوقات لا تحسب من أعماركم وروي لو عملت طعاما بمائة ألف درهم ثم أكل منه مؤمن واحد لم تعد مسرفا وروي عن العالم (عليه السلام) أنه قال: أطعموا الطعام، وأفشوا السلام، وصلوا والناس نيام، وادخلوا الجنة بسلام وأروي إياك والسخي فان الله عزوجل يأخذ بيده وروي أن الله تبارك وتعالى يأخذ بناصية السخي إذا اعثر 17 - مص: قال الصادق (عليه السلام): السخاء من أخلاق الانبياء وهو عماد الايمان ولا يكون مؤمن إلا سخيا، ولايكون سخيا إلا ذويقين وهمة عالية، لان السخاء شعاع نور اليقين، ومن عرف ما قصد، هان عليه ما بذل وقال النبي (صلى الله عليه وآله): وما جبل ولي الله إلا على السخاء، والسخاء ما يقع على كل محبوب أقله الدنيا، ومن علامة السخاء أن لا يبالي من [أصحاب] خ أكل الدنيا ومن ملكها مؤمنا أو كافرا، وعاصيا أو مطيعا، شريفا أو وضيعا، يطعم غيره ويجوع ويكسو غيره ويعرى، ويعطي غيره ويمتنع من قبول عطاء غيره، ويمن بذلك ولا يمتن، ولو ملك الدنيا بأجمعها لم يرنفسه فيها إلا أجنبيا، ولو بذلها في ذات الله عزوجل في ساعة واحدة مامل قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): السخي قريب من الله قريب من الناس، قريب من الجنة بعيد من النار، والبخيل بعيد من الله، بعيد من الناس، بعيد من الجنة، قريب من النار ولا يسمى سخيا إلا الباذل في طاعة الله ولوجهه، ولو برغيف أو شربة ماء قال النبي (صلى الله عليه وآله): السخي بما ملك وأراد به وجه الله وأما السخي في معصية الله
